رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

ما هو موقف المشركين من النّبأ العظيم ؟

يوسف الشبل

من النبأ العظيم الكثير منهم الانكار فاذائنا المؤمنون فكانوا ينكرون ذلك مطلقا نموت ونحيا. وما نحن بمبعوث هذه هذا الاغلبية وفيهم من يشك. فيهم من يشك في هذا الامر. ان يظنوا الا ظن وما نحن مستيقظين. اذا قيل له - 00:00:00

يوم القيامة قال له اذا فيهم وفيهم ولذلك ماذا قال الله عز وجل؟ قال الذي هم فيه وسط عليهم ما بين منكر على الاطلاق ومستبعد وما بين الشمس شاك وفيهم قلة جدا من يقر من يقر حتى في اشعارهم حتى في اشعارهم من يقر بالجزاء - 00:00:36

والجنة والنار ولكنهم قبلة. من وين اخذوا هذا الكلام؟ من الملة الحنيفية التي كانت عندهم في بعض اثار هذه الملة لان فيهم من هو موحد ولكنهم نوادر جدا قلة جدا - 00:01:05

قال الله سبحانه وتعالى لما بين لك مواطن وهو عدم الاقرار باليوم طيب ما الذي دعاهم الى هذا الشيء؟ ما الذي يمكن يستبعد لماذا لان اليوم الاخر يعرفون ما يعرفون ان فيه جزاء وفيه ثمرة ويعرفون ولان اليوم الاخر يجعل الانسان ينضبط في حياته - 00:01:23

ولذلك اذا لو ان انسان اراد ان يأخذ مال غيره بغير حق قال لا اخشى ان يحاسب عليه اخشى ان اقف ولذلك المؤمن في قلبه يتميز عن الكافر بالايمان باليوم الاخر انه يخشى الله يخشى - 00:01:50

ربي جنتان فيخاف الله عز وجل لذلك يستعد لهذا اليوم يستعد بالطاعات ويستعد بتجنب المعاصي ويكثر من الاعمال الصالحة التي يعني التي يعني سيراها امامه يوم القيامة ذلك يجعله اما الكافر لا يريد - 00:02:10

لانه يذهب ويقتل ويضرب ولا يريد ان يذكر اليوم الاخر امامه لانه يعرف انه اذا ذكر امامه سيحاسب على كل ما عمل من عمل. ولذلك اختلفوا فيه عن عن نبأ عظيم. رد الله عليهم رد قوي. رد عليهم لانهم - 00:02:30

اول شيء لا يمكن انكاره. لا يمكن انكاره ابدا مستحيل. من الذي خلقك؟ الذي خلقك قادر على ان يعيدك. فكيف تنكر شيء قال من يحيي العظام؟ اول مرة الذي اوشك به كيف تستبعد شيء - 00:02:50

وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو امن عليه. وهو اون عليه. فكيف تستبعد شيء معلوم بالضرورة يعني كيف تستبعد شيء الادلة واضحة وهم يعرفونها. ولذلك رد الله عليهم ردا طيب قال كلا سيعلم كلا وكلا كلمة ردع وزجر - 00:03:10

ونهر هو ينهره نهر ويزجره صدرا. كيف تدعونه؟ كلا وثم يهددون. يقول كلا سيعلمون هؤلاء. كلا ثم زاد على ذلك جملة مؤكدة للاولى مرة اخرى قال كلا سيعلمون يعلمون ماذا؟ يعلمون اذا بعثوا - 00:03:44

اذا رأوا النار امامهم كلا سيعلمون سيعلمون ان لما تعرف اعمالهم لما تعرض اعمالهم امامهم كلا يعلمون ثم كلا سيعلمون. ثم كلا سيعلمون التأكيد بعد تأكيد لاثبات الرب عليهم بقوة - 00:04:04

- 00:04:24